

# فتاوى الألباني {9693} ما حكم العمليات الانتحارية التي تقوم بها حركة حماس؟ وهل تمثل دور الحاكم ...

محمد ناصر الدين الألباني

الا وهي اه بالنسبة للعمليات الانتحارية التي يفعلها بعض الاخوة غيرة لدينهم وقد سمعنا منك انك تجيزها بحدود وجود الحاكم ولو تبيننا ان حماس هذه المجموعة الاسلامية او نقول انها تدنت دور الحاكم وهي تقوم باعطاء الاوامر العسكرية انها ارتأت هذه المصلحة - 00:00:02

لصالح الشعب الفلسطيني. فهل نستطيع ان نقيم حركة حماس مقام الحاكم المسلم ونتمنى ان يأتي وقت قريب ان يكون هذا الذي لا نستطيعه آآ نستطيعه اما الان فلا نستطيع لانه ليس حاكما - 00:00:32

لكنهم قوم مظلومون مظلومون مرتين مرة من العدو اللي بيحتل ارضهم ومرة اخرى ممن اتفق مع العدو ضد ضدهم لكني بالاضافة الى هذا اريد ان افرج النظر الى ان هذه - 00:01:00

الامور الانتحارية والتي هي في الواقع من جهة يعني شت صدور قوم مؤمنين اه ما استطيع ان اقول على الرغم من انها لن تصدر من حاكم مسلم يحكم المسلمين ويصدق الاحكام الشرعية على المسلمين وهكذا - 00:01:27

بالرغم من ذلك فنحن نقول بالنسبة لهؤلاء الذين ينتحرون في سبيل الانتقام من هؤلاء الطغاة الجبابرة الذين نرجو ان نرى عاقبتهم السوء قريبا ان شاء الله اي نعم وما نستطيع ان نقول - 00:01:57

الا الا انهم يبعثون على نياتهم يبعثون على نياتهم وهذه كلمة في الواقع اه مزدوجة التأثير حيث ان وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لانه سبقك بها عكاشة اقول يبعثون على نياتهم - 00:02:23

وكذلك الحديث الا شهر منه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينجسها - 00:03:08

فهجرته الى ما هجر اليه انا اقول رب جاء في حديث وكذلك آآ ارمي عصفورين بحجر واحد جاء في حديث ما نهوا صحيح لكن سنده ضعيف معناه صحيح لكن سند ضعيف - 00:03:32

ما معنى كلامي هذا معناه صحيح معنى كلامي انه اذا سمعتموه وانا قد بينت لكم ما علمت انه ضعيف الا تقولوا فما انا لا اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

لما ذكرت انفا من قال علي ما لم اقل فليتبوأ من اعاده من النار الحديث يقول ومعناه صحيح رب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته رب قتيل بين الصفيين والله اعلم بنيته - 00:04:26

الان افرض ان طوق الجهاد في سبيل الله قد قام سوق الجهاد في سبيل الله قد قال وخانت المعركة معركة الحق بين الباطل والحق بين المسلمين والمشركين لهؤلاء المسلمين من يقاتل المشركين - 00:04:55

رياء وسمعة وشجاعة وبطولة وقتل هل هذا يموت شهيدا الجواب لا هذا معروف من ايات من احاديث كل هذه الايات والاحاديث تنصب على مثل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:05:28

فالذي يجاهد في سبيل الله حقا وله الجنة اما الذي يجاهد رياء وسمعة وشجاعة فهذا ليس في سبيل الله انما هو في سبيل الشيطان هذا النوع يصح فيه معنى رب قتيل بين الصفيين - 00:06:00

الله اعلم بنيته وهناك وقائع واحاديث تؤكد هذا المعنى وتغنيينا عن رواية هذا الحديث ان فقط لبيان ضعفه رب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته نقول ما صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

لكن قد صح ما هو اهم منه بكثير جاء في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال رجل يا رسول الله الرجل منا يقاتل مجاعة ان هو في سبيل الله؟ قال لا - [00:06:47](#)

هذا الرجل منا يقاتل حمية هل هو في سبيل الله؟ قال لا قال ثالث كذا؟ قال لا. قالوا فمن في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [00:07:08](#)

او وافي سبيل الله وعندنا حادثة وقعت في عهد الرسول عليه السلام فيها عبرة لمن يعتبر لا اذكر الان لعلها في غزوة خيبر رجل من اصحاب الرسول واصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كلهم - [00:07:26](#)

شجعان واطفال لكن هذا الرجل يعني نبذ ونبت من بينهم بشجاعة خارقة للعادة جدا حتى عجب من شجاعته الصحابة الشجعان وقالوا يا رسول الله فلان كده وكده قال عليه السلام - [00:07:55](#)

جواب كاد ايمان من اصحاب يتقلقلوا ويطلعنا قال هو في النار كيف هذا رجل يقاتل مشركين ويهجم على المشركين ويخضع فيهم قتلًا وتجريحا والى اخره ويرجع سالما ويكون جواب الرسول معصوم - [00:08:22](#)

الذي كما قال ربنا عز وجل في القرآن وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. كيف يقول هو في النار قال ابو هريرة وهو راوي الحديث رجعنا ثاني مرة قلنا له كذا قال هو في النار. رجعنا اليه ثالث مرة قال هو في النار - [00:08:46](#)

قال حتى كدنا ان نشك قال رجل من اصحاب الرسول انا صاحبه اليوم فكان كلما هجم كان هو خلفه ييشوف عقبة كهجة الرسول الحق ايه حيث قاله في النار ولا يمكن لرسوله من غير الحق - [00:09:06](#)

بشوقا بعيني واذا بالرجل بكثرة هجومه على المشركين اصيب بجراحات كثيرة وكثيرة جدا ولم يصبر عليها فما كان منه الا ان وضع رأس السيف في بطنه واتكأ عليه وخرج وما - [00:09:29](#)

هذا مات منتحرا مات قاتلا لنفسه. ركض الرجل الذي تعهد ليلاحقه الى الرسول لانه يقدم اليه شيئا لم يكن قد لبى الرسول به سلفا من رحم السماء قال يا رسول الله يا رسول الله فلان - [00:09:59](#)

قتل نفسه فقال عليه الصلاة والسلام وهما العبرة الله اكبر صدق الله ورسوله ان الرجل هنا العبرة ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة بما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:10:23](#)

ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة بما يبدو للناس وهو من اهل النار اذا قد يوجد في الجهاد في سبيل الله من لا يقاتل في سبيل الله فهو اذا يحشر - [00:10:50](#)

بنيته والحديث الاول الذي ذكرته قبل حديث انما الاعمال بالنيات قلت ايه يبعثون على نياتهم هذا الحديث في صحيح مسلم اه يقول عليه السلام يغزو جيش الكعبة يغزو في اخر الزمان من الساعة - [00:11:10](#)

يغزو جيش من كعبة فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم كل شيء طبيعي قالت السيدة عائشة يا رسول الله وفيهم الشوكة قالوا في شرف هذه الجملة اي فيه الناس - [00:11:35](#)

كيكو في هذا الجيش كما يقال اليوم يعني اجباريا وليس في نيتهم رجل كعبة لانه رجل كعبه كفر وشرك فاجاب عليه السلام بانهم يبعثون على نياتهم انا اريد الان ان اعود - [00:11:58](#)

الى العمليات الانتحارية التي تقع الان بالرغم من الشرط غير موجود كما ذكرت غير موجود كما ذكرت وقبل ذلك مرارا وتكرارا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:12:21](#)